

الأغاني

- (وذلك عيش قد مَضَى كان بَعْدَهُ ... أمورُ أَشَابَتْ كُلَّ شَأْنٍ وَمَفْزَعٌ) .
- (وغَيَّرَ ما اسْتَنْكَرْتَ يا أُمِّ واصلٍ ... حوادثُ إِلَّا تَكْشُرُ العظمَ تَعْرِقُ) .
- (فراقُ حبيبٍ أو تغيُّرُ حالةٍ ... من الدهرِ أو رامٍ لشخصي مُفَوِّقُ) .
- (على أنني جَلَدٌ صبورٌ مرزٍّ أُو ... وهل تتركُ الأيامُ شيئاً لمشفِقِ) .
- وأما ابنه الزبير بن عبد الله بن الزبير فهو القائل يمدح محمد بن عيينة بن أسماء بن خارجة الفزاري .
- (قالت عبيدةٌ مَوْهِنًا ... أين اعْتَزَّكَ الهمُّ أَيْنَهُ) .
- (هل تبْلُغَنَّ بك المُنَى ... ما كنت تأمُلُ في عُيْنِهِ) .
- (بدرٌ له الشَّيْمُ الكرائم ... كاملاتُ فاعْتَلَّيْنَهُ) .
- (والجوعُ يَقْتُلُهُ الذِّدَى ... منه إذا قَحْطٌ تَريْدُهُ) .
- (فهناك يَحْمَدُهُ الوَرَى ... أخلاقُ غيركم اشتكينه) .
- قال وهو القائل في بعض بني عمِّه .
- (ومولَى كدَاءِ البَطْنِ أو فوق دَائِهِ ... يزيدُ موالِي الصدق خيراً وينقصُ) .
- (تلوَّمتُ أرجو أن يَثُوبَ فيرْءَوِي ... به الحلمُ حتَّى استيأسَ المتربِّصُ)